

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 191 @ والصلاح الأرموي والشرف بن الكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثا واحدا .
مات بعد الستين تقريبا . .

732 خليل بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف
غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الغرز . / ولد في رجب سنة سبع
وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرهما ومن
شيوخه في النحو ناصر الدين البارنباري ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي
كثيرا في علم الأدب حتى فاق فيه جدا ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه
قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب : % (أمولاي غرس الدين والفاضل الذي % له ثمر
الآداب دانية الهدب) % % (ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله % فأجرى دموع الحاسدين من
الغرب) % وكذا أثبت هناك تقريرا حسنا لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضر فمن دونه وحج ودخل
الشام وكان فاضلا مغننا طريفا كيسا فكها على سمنه مطمئن النفس حسن الصوت بالقرآن جدا
يلبس زي الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ومن
نظمه : % (عجوزة حذاء عاينتها % تبسمت قلت استري فاك) % % (سبحان من بدل ذاك البها
% بقبح أحداق وأحناك) % وقوله : % (خليلي قد جعنا جميعا فبادرا % لبيت فلان مسرعين
وسيرا) % % (وإن تجدا قرقوشة فاجريانها % لنحوي وإن ان العجين فطيرا) % وقوله : % (
وافيت محبوب قلبي في جبايته % يوما وصادف ميعادا به اقتربا) % % (فأخلف الوعد لما
جئت منتجرا % وراح يمتل حقا ظاهرا وجبا) % وقوله : % (خليلي ابسطالي الأنس إني % فقير
مت في حب الغواني) % % (وإن تجدا مداما أوقيانا % خذاني للمدامة والقيان) % وفي
معجمي من نظمته أشياء وشعره سائر . .

733 خليل بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، / كان مليا كثير
المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

734 خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله